جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

محاضرات في مادة

تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر

للسنة الثانية تاريخ عام (ل.م.د)

السداسي الثالث

وفق برنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

إعداد

الشافعي درويش أستاذ محاضر أ

chafaiderouiche@yahoo.fr

السنة الجامعية: 1441 هـ – 1442 هـ / 2020 م – 2021 م

المحاضرة الثالثة : اللغة العربية والأدب العربي :

الإشكالية : كيف كانت حالة اللغة العربية والأدب العربي في المغرب الأوسط (الجزائر) خلال القرن 15م ؟وما هي أهم مظاهره ؟.

1- الشعر :

كان الشعر منتشرا بكثرة في المغرب الأوسط (الجزائر) خلال القرن 15م ،إلا أن روح التصوف قد طغت عليه ،فتأثر الشعر به بشكل كبير ،فانتشرت القصائد المعروفة بالمنظومة ،وهي عبارة عن موضوع ديني أو صوفي ،أو رثاء متصوف أو زاهد ،ومن هذه القصائد ،منظومة المرادية لإبراهيم التازي ،والمنظومة الجزائرية لأحمد بن عبد الله الجزائري ،والسينية لابن باديس .

وإلى جانب الموضوعات الدينية والصوفية ،تناول شعراء المغرب الأوسط (الجزائر) ،قصائد في مدح السلاطين والرثاء والشكوى ،إلى جانب قصائد كثيرة في المدح النبوي .

2- النثر :

كان النثر كذلك مزدهرا تفنن فيه كتاب وعلماء المغرب الأوسط (الجزائر) خلال القرن 15م ،وذلك من خلال الإجازات التي كان العلماء يتلقونها من بعضهم البعض ،وفي الرسائل الإخوانية التي كان العلماء يتبادلونها فيما بينها ،والرسائل السلطانية التي كانوا يتفننون في كتابتها للتقرب من السلاطين والأمراء .ومن الكتابات النثرية نجد :

- رسالة كتبها عبد الرحمان الثعالبي إلى تلاميذه ومريديه في الجهاد .
- ورسالة احمد بن احمد البجائي المعروف بأبي عصيدة ،عملا أدبيا سماه رسالة الغريب إلى الحبيب .
- إضافة إلى كتاب أبي عصيدة في الأدب والتصوف عنوانه :أنس الغريب وورروض الأديب .

ومن المؤلفات في مجال اللغة والأدب نذكر ،شرح كتاب الجمل الذي ألفه بن مرزوق ،وألفية بن مالك ليحي العلمي ،وكتابه شرح العمدة لمؤلفه ابن رفيق المسيلي القيرواني .

وبذاك يمكن القول أن المغرب الأوسط (الجزائر) خلال القرن 15م ،شهدت نهضة أدبية كبيرة في مجال اللغة العربية والأدب العربي ،من شعر ونثر .